

## بيان الأغلبية الحكومية

تابعت مكونات الأغلبية الحكومية باعتزاز كبير، نص خطاب العرش الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، يوم السبت 29 يوليوز 2023، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتربع جلالاته على عرش شعبه الوفي، وإذ نعبر عن فخرنا بهذه المحطة السنوية العالية، لما تمثله بالنسبة لنا وللأمة المغربية من رمزية عميقة، تراكم نجاحات مبهرة في تاريخ بلادنا العريق، فإننا نعتبر في الأغلبية الحكومية أن مضمون خطاب العرش يعد بوصلة عمل الحكومة، وكذلك الإصلاحات التي تقوم بها، لما يتضمنه من توجيهات استراتيجية دقيقة، تساعدنا في تثمين المنجزات، كما تنبهنا للإكراهات. وفي هذا السياق نؤكد في الأغلبية الحكومية على ما يلي:

**أولاً:** تشبثنا بمنظومة القيم المغربية الأصيلة كما أوصي بها جلالة الملك حفظه الله ونصره في مختلف المناسبات والأوراش الإصلاحية، وعلى رأسها تمسكنا بقيمتنا الدينية وبتوابتنا الوطنية الراسخة في مختلف مجالات الإصلاح، وبتقوية أواصر الترابط العائلي والتماسك الاجتماعي لمواصلة بناء مجتمع مغربي متقدم وأكثر تضامناً.

**ثانياً:** إشاراتنا العالية بالحكمة والتبصر الذين يقود بهما جلالة الملك حفظه الله ونصره دبلوماسيتنا الوطنية، ودفاعه المستميت والهادئ على قضية وحدتنا الترابية مما وفر لها زخماً داعماً ومسانداً جسده تزايد الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء، وتأييد مشروع الحكم الذاتي لأقاليمنا الجنوبية تحت السيادة المغربية، واعتزازنا برؤيته الأخلاقية العميقة لحسن علاقات الجوار.

**ثالثاً:** تقدرنا الكبير لحرص جلالة الملك على جعل المواطنين والمواطنات وخدمة قضاياهم الشمولية كأولى الأولويات في جميع خطبه السامية وتوجيهاته النيرة، وجعلهم في قلب النموذج التنموي، ومن تم نجدد التعبير عن استعداد الحكومة لتنزيل توجيهات صاحب الجلالة المتعلقة بالانتقال بنموذجنا التنموي إلى آفاق واسعة من الإصلاحات والمشاريع الكبرى، وتملك توجيهاته الاستراتيجية المبني على عدد من المبادئ العلمية والقيم الإنسانية.

**رابعاً:** تعبئتنا الجماعية لتحقيق طموحات جلالته في مجال الحماية الاجتماعية، والعمل على أجرأة التوجيهات السديدة لصاحب الجلالة في هذا الباب، والعناية أكثر بمجالات السكن والتعليم والصحة والشغل، ومواصلة تنزيل ورش العناية بالكرامة الشاملة للمواطنين و المواطنين كما سطره جلالة الملك حفظه الله ونصره.

**خامساً:** إشادتنا العالية برؤية ومنطلقات صاحب الجلالة في قرار الترشيح المشترك لبلادنا لكأس العالم سنة 2030 رفقة إسبانيا والبرتغال، كاستمرار لنفس الروح الوطنية والتلاحم العائلي والشعبي الذي جسده أبنائنا في المنتخب الوطني خلال مونديال قطر الأخير في نتائج أفرحت الأمة المغربية بقيادة جلالة الملك، كما أبهرت العالم.

**سادساً:** اعتزازنا بالأهمية التي يوليها صاحب الجلالة حفظه الله ونصره للشباب المغربي، واحتضانه لمشاريعهم وتشجيعهم على إبراز كفاءاتهم في مختلف المجالات، واستلهاهم الحكومة من هذه العناية المولوية السامية مختلف البرامج الرامية لتعزيز الثقة في شبابنا، وتوفير جميع الإمكانيات التي يمكنها دفعهم لإبراز كفاءاتهم العالية وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والخلق والإبداع.

**سابعاً:** تقديرنا العالي لرؤية جلالة الملك السديدة في مجال الاستثمارات الاستراتيجية الداخلية والخارجية، في ميادين متنوعة وعلى رأسها الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، كما عنايته بإشكالية الماء، باعتبارها مادة حيوية واستراتيجية، التي ستعمل الحكومة وفق مبادئ الجدية والتدقيق الشديد الموصى بهما من طرف جلالة الملك أثناء تنزيل البرنامج الوطني للماء كقطاع استراتيجي يحظى بأولوية شديدة لدى صاحب الجلالة تخفيفاً عن معاناة شعبه الوفي.

**حرر بالرباط في 29 يوليوز 2023**